

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

أبو صخر عن يزيد عداً بن قسيط عن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص حدثني أبي أن عداً بن جحش قال له يوم أحد ألا تدعوا؟ فخلوا في ناحية فدعا عداً بن جحش فقال يا رب إذ لقيت العدو غداً فلقني رجلاً شديداً بأسه شديداً حرده أقاتله فيك ويقا تلني ثم يأخذني فيجدع أنفي وأذني فإذا لقيتك غداً قلت يا عداً من جدع أنفك وأذنك فأقول فيك وفي رسولك فتقول صدقت قال سعد فلقد رأيته آخر النهار وإن أنفه وأذنه لمعلقتان في خيط .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن إسحاق الثقفي ثنا الحسن بن الصباح ثنا سفيان عن ابن جده عن سعيد بن المسيب قال قال عداً بن جحش اللهم أقسم عليك أن ألقى العدو غداً فيقتلونني ثم يبقرؤا بطني ويجدعوا أنفي أو أذني أو جميعاً ثم تسألني فيم ذلك فأقول فيك قال سعيد بن المسيب فاني لأرجو أن يبرأ آخر قسمه كما أبرأ أوله 14 .

عامر بن فهيرة .

ومنهم المشروع رشده المنزوع حسده والمرفوع جسده عامر بن فهيرة سيق إلى الدعوة وخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم في الهجرة وقد قيل إن التصوف استطابة الهلك فيما يخطب من الملك .

حدثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة ثنا محمد بن عداً بن نمير ثنا يونس بن بكير ثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لم يكن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هاجر من مكة إلى المدينة إلا أبو بكر وعامر بن فهيرة ورجل من بني الدئل دليهم .

حدثنا سليمان بن أحمد ثنا أحمد بن عمرو بن الخلال ثنا يعقوب بن حميد ثنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله تعالى عنه فمكثا في الغار ثلاث ليال وكان يروح عليهما عامر بن فهيرة مولى أبي بكر يرعى غنما لأبي بكر ويدلج من عندهما فيصبح مع الرعاة في مراعيها ويروح معهم ويتباطأ في المشي حتى إذا أظلم انصرف بغنمه